ذو التسعة عشر ربيعا ، وتعتبر فى جملتها خطبة من خطبه الحماسية حيث تلتهب العواطف ، وتندفع المعانى مباشرة دون تخفية فى تحليلات الشخصيات المتحاورة . فهو ينفذ الى القيم القومية والدينية المستهدفة فى صراحة واعلان ويلتمس فى حواراته جوهر الدعوة الاسلامية ومثالية الكفاح ، وما يمكن أن يحققه الصف العربى المسلم اذا آثر العقيدة وأعلاها على الهوى النفسى .

« ما أحسن الانتقام من اللئام ، لا سيما اذا كان فى خدمة الاسلام ؛ الانتقام لا يقوم به الا كل قادر عزيز ولا يحجم عنه الا كل عاجز ضعيف » .

كما يغمز فى صراحة متحسسة الدخلاء الذين يحاولون أن يفكروا دون جدوى بعواطف أصحاب الأمة وأربابها :

« ان الدخلاء فى البلاد يضرون أكثر من ضرر أشد الأعداء قوة وأكثر الخصوم نفوذا وسطوة وهو أن الوزير عبادا ليس بعربى الأصل بل انه دخيل على